رابط المادة على منصة باحث

شرح رسالة أبي داود إلى أهل مكة في وصف سننه)مكتمل(

1- شرح رسالة أبي داود إلى أهل مكة في وصف سننه || الشيخ عبدالمحسن العباد || #البدر #العلم #العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا - 00:00:00

عبده ورسوله اسأله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله فبلغ الرسالة وادى الامانة ونصح الامة اللهم صلي وسلم وبارك عليه وعلى اله واصحابه ومن سلك سبيله واهتدى بهديه الى يوم الدين. اما بعد فان سنة رسول الله صلى الله - 00:00:20

وسلم هي الوحي الثاني بعد القرآن وهي وحي كالقرآن وهي من الله عز وجل الكتاب من الله والسنة من الله. الا ان الكتاب تعبد الله تعالى بتلاوته وجعله معجزا وسنة الرسول صلى الله عليه وسلم. يجب العمل بها والاخذ بما فيها - 00:00:40

كالقرآن ولا يختص التلقي عن القرآن وانما يكون من الكتاب والسنة ها وهي وحي من الله عز وجل كالقرآن. ليست هي من عند الرسول صلى الله عليه وسلم. وانما هي من عند الله كالقرآن - 00:01:10

الكل من عند الله قال الله عز وجل وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. فالسنة التي جاء بها رسول الله عليه الصلاة والسلام هي من الله سبحانه وتعالى. وقد جاء نصوص تدل على ذلك. منها هذه الاية - 00:01:30

وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. فكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه العصمة. وفيه النجاة والاخذ به لازم كالاخذ بالقرآن. ولا يجوز ان يفرق بين السنة والقرآن - 00:01:50

بان يؤخذ بالقرآن ولا يؤخذ بالسنة. ومن زعم انه يأخذ بالقرآن ولا يأخذ بالسنة فانه كافر بالكتاب والسنة لان الكتاب يقول الله عز وجل فيه وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا - 00:02:10

ويقول الله عز وجل وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم. ويقول سبحانه فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم. فالاخذ بما في السنة لازم ومتحتم ومتعين - 00:02:30

ولا يجوز اغفال الاحتجاج للسنة او التهاون بها او التهاون بذلك بل يجب الاخذ الاخذ بما فيها الكتاب والسنة ومن زعم انه يأخذ من الكتاب ولا يأخذ من السنة فقد كفر بالكتاب والسنة. كافر بمقتضى قول الله - 00:02:50

عز وجل وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. وقد جاء عن عبد الله ابن مسعود رضي الله تعالى عنه. انه آآ تكلم او ذكر النامصة والمتنمصة ولعنهما وقال ما لي العن من لعنه رسول الله - 00:03:10

صلى الله عليه وسلم وهو موجود في كتاب الله. فجاءت امرأة اليه وقالت يا ابا عبد الرحمن انظر ماذا تقول فانك قلت فكذا وكذا وانني قرأت المصحف من اوله لاخره فما وجدت فيه ذلك الذي تقول لعن الله النامصة والمتنمصة. قال ان كنت قرأتيه فقد - 00:03:30

قال الله عز وجل وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. فالسنة كلها داخلة في قوله عز وجل وما اتاكم الرسول وخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. وطاعته عليه الصلاة والسلام لازمة بطاعة الله. ولهذا يقول الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح - 00:03:50

كل امتي يدخلون الجنة الا من ابى. قيل ومن يأبى يا رسول الله؟ قال ما اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى. من اطاعني دخل

الجنة ومن فقد ابى. اذا سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءت نصوص في كتاب الله عز وجل تدل على - 00:04:10
لزوم الاخذ بها وجاء كذلك ما يدل على انها من الله عز وجل كالاية الكريمة في سورة النجم وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. ووحي اوحاه الله عز وجل الى رسوله عليه الصلاة والسلام - 00:04:30
وجاء في سنة الرسول صلى الله عليه وسلم احاديث تدل على ان السنة وحي من الله كما ان القرآن وحي من الله فسنة وحي من الله. ومن ذلك الحديث عن انس الطويل بذكر فرائض الصدقة. وفي اوله - 00:04:50
هذه فرائض الصدقة التي فرضها الله عز وجل. ثم ذكر اسنان الابل واسنان الغنم يعني ما يجب في كذا من من الابل يكون فيه كذا وكذا من الظن فيه كذا. وقال فرضها الله فرض خلقها التي فرضها الله عز وجل. فاضاف فرضها الى - 00:05:10
انه من الله وان الله تعالى هو الذي فرضها وهي انما جاءت في السنة. وليست في القرآن. يعني ذكر مقادير زكاة الزكاة واثنان الزكاة من الابل والبقر والغنم كل ذلك جاء في السنة وقد اضيف الفرض الى الله سبحانه وتعالى في الحديث - 00:05:30
وكذلك الحديث الذي جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال يغفر للشهيد يعني آآ كل شيء ثم قال الا الدين سارني به جبريل انفا. يعني هذا الاستثناء استثناء الدين - 00:05:50
يعني انه جاء لاحقا وجاء الوحي به يعني بعد ذلك فاستثنى من اللفظ العام الدين ثم قال عليه الصلاة والسلام سارني به جبريل. يعني ان جبريل ساره باستثناء الدين وهذا يدل على ان السنة هي من الله عز وجل وانه احيا من الله. لان كل جبريل جاءه به وصاره به. واخبره بالاستثناء - 00:06:10
من ذلك اللفظ العام الذي هو انه يغفر للشهيد استثنى من ذلك الدين. واستثنى الدين جاء بهذا الحديث الذي جاء بعد واخبر به النبي عليه الصلاة والسلام وان جبريل ساره به. جبريل جاء به من الله عز وجل. جبريل جاء به من الله سبحانه - 00:06:40
وتعالى وكذلك الحديث الذي فيه قصة الرجل الذي يشتكي بطن اخيه وقال انه اسقه عسلا اصطفي حسنا ثم جاء قال انه يعني ما حصل يعني الشيء الذي يريده من الشفاء ثم بعد ذلك امره ثم قال صدق الله - 00:07:00
وكذب وطن اخيه صدق الله فاضاف يعني ذلك الذي اه اه حصل يعني من الشفاء بعد ثلاث وكونه اخبره بان يعمل هذا العمل وان يعالج اخاه بشرب العسل ثم قال صدق الله يعني ان هذا من الله عز وجل ليس منه صلى الله عليه وسلم ليس منه عليه الصلاة والسلام. اذا سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:07:20
هي وحي من الله سبحانه وتعالى. جاء في القرآن والسنة ما يدل على انها وحي من الله كالقرآن. فالقرآن وحي من الله السنة وحي من الله سبحانه وتعالى. والكل يجب العمل به ويجب الاخذ بما جاء به. وكما اسلفت من كفر من - 00:07:50
من كفر بالسنة ولم يأخذ بالسنة وقال انه يأخذ القرآن فهو كافر بالكتاب والسنة. ومن اوضح ما يبين ذلك ان الصلوات الخمس الله تعالى آآ يعني آآ فرضها في بركعات معينة والركعات واعداد الركعات ما جاءت في القرآن. في الظهر اربع ركعات. والعصر اربع ركعات - 00:08:10
والمغرب ثلاث ركعات والعشاء اربع ركعات والفجر ركعتين وما جاء ذلك بالقرآن فالذي يقول انه لا يأخذ الا بالقرآن ولا يأخذ بالسنة كيف يصلي كيف يصلي الظهر وكيف يصلي العصر؟ وكيف ذلك جاء مبين في السنة. جاء بين في سنة الرسول صلى الله عليه وسلم. وسنة الرسول هي من الله - 00:08:40
وتعالى فالذي يزعم او يقول بانه يكتفي بالكتاب عن السنة هو في الحقيقة كافر بكتاب وكافر بالسنة لان يقول الله عز وجل فيه وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. ويقول وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا - 00:09:00
ان يكون لهم الخيرة من امرهم ومن يعصي الله ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا. اذا عرفنا ان سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم انها وحي من الله وانها لازمة في في الاخذ بها لازم فالقرآن وان وانه لا يفرق بين السنة والقرآن - 00:09:20
من حيث العمل ومن حيث الاخذ بمقتضى ما دلت عليه الاحاديث بل يجب ان اه يتلقى الانسان احاديث رسول الله عليه الصلاة والسلام ويعمل بها كما يعمل بما جاء بالقرآن الكريم آآ لان الكل وحي من الله سبحانه - 00:09:40

تعالى ثم ان السنة حجة في جميع الامور وليست بحجة في في شيء دون شيء. لا المتواتر ولا الاحاد. منها كل ذلك حجة. في العقائد وفي اه الاحكام وفي الاخلاق والاداب وغير ذلك. فاخبار الاحاديث حجة. وقد جاءت النصوص - 00:10:00
الدالة على ذلك. ومنها كون النبي صلى الله عليه وسلم يبعث يبعث الرجل ليعلم الناس امور دينهم ويجب على الذين يبعثه اليهم ان يأخذوا بما يأتيهم به من بيان عقائد والعبادات والمعاملات وما الى ذلك. وقد ارسل النبي صلى الله عليه وسلم معاذ بن جبل الى اليمن - 00:10:30
الا ان فتأتي قوما اهل الكتاب فليكن اول ما تدعوهم الى الشهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. فانهم اجابوك لذلك فاعلمهم ان الله فرض عليهم صلوات - 00:11:00
خمس صلوات في كل يوم وليلة فانهم اجابوك لذلك فاعلمهم ان الله فرض عليهم صدقة في اموالهم تؤخذ من اغنيائهم وترد على فقرائهم فاين هم اجابوك لذلك اياك وتراهن اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب. فالنبي صلى الله عليه وسلم ارسل معاذا الى اليمن - 00:11:10
وامره بتبليغ الناس امور الدين. امره بتبليغ الناس امور دينهم وقامت الحجة فعليهم بذلك في العبادات والمعاملات. وفي وفي العقائد. واول شيء دعا الى التوحيد. واول شيء دعا الى هي العقيدة وما وما جاء عن الصحابة انهم قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم انه فرج وانه يحتاج الى من يعززه - 00:11:30
وانه لا بد ان يكون عدد كبير وما جاء عن الذين بعث اليهم ان سألوا واستفسروا وقالوا هل يكفي ان اخذ ما يأتي عن رجل واحد وانه يحتاج الامر الى عدد جاءت النصوص الكثيرة لسنة - 00:12:00
الرسول صلى الله عليه وسلم دالة على الاكتفاء بخبر واحد. على الاكتفاء بخبر الواحد وانه تقوم به الحجة. ولا لا يلزم ان يكون الذي يحتج به يكون متواترا وان يكون في العقيدة من قبيل متواتر وفي غيرها - 00:12:20
دون ذلك بل اما العقائد وغير العقائد والعبادات والمعاملات كلها طريقها واحد واذا ثبت النص عن رسول الله عليه الصلاة والسلام ولو كان من قبيل الاحاد فانه حجة في العقيدة والعبادة والعمل العبادات والمعاملات - 00:12:40
ثم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم تطلق اطلاقات فتطلق اطلاقا عاما يشمل كل ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم من الكتاب والسنة. كل ما جاء به الرسول يراد به منهج الرسول وطريقة الرسول - 00:13:00
وكل ما جاء عن الرسول صلى الله عليه وسلم فهو سنة الرسول. ويدخل في ذلك القرآن. ومن ذلك قول الرسول عليه الصلاة والسلام فمن رغب عن سنتي فليس مني. يعني من رغب عن ما جئت به وعن الطريقة التي كنت عليها - 00:13:20
وهي الاخذ بما في الكتاب والاخذ بما جاءت به السنة يلزم الكل داخل تحت السنة. من رغب عن سنته عن طريقة ومنهجي ومسلكي والطريقة التي رسمتها والمنهج الذي اسير عليه من رغب عنه - 00:13:40
وبلش مني فيدخل في ذلك الكتاب والسنة. لانه بالمعنى العام كل ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم كتابا وسنة هو سنة الرسول صلى الله عليه وسلم وهو طريقة الرسول عليه الصلاة والسلام وهو منهج الرسول صلى الله عليه وسلم. ولهذا جاء في السنة ان ان القرآن - 00:14:10
الرسول صلى الله عليه وسلم كان يتأدب بآدابه ويتخلق باخلاقه ويأتي بما ويعمل بما فيه. ولهذا لما نزل والله عز وجل فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا. قالت عائشة رضي الله عنها ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الا قال في ركوعه سبحانك اللهم وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القرآن - 00:14:30
يعني معناه يطبق القرآن وينفذ ما جاء به ما جاء في كتاب الله عز وجل وينفذ ما جاء في كتاب الله سبحانه وتعالى فهذا اطلاق عام. يشمل الكتاب والسنة. يشمل كل ما جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سنة الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:14:50
وتطلق السنة اطلاقا اخر وهي على الحديث على حديث الرسول صلى الله عليه وسلم يقال له سنة الرسول صلى الله عليه وسلم. ومن ذلك ما يذكره العلماء من محدثين ومفسرين وفقهاء عندما يذكرون مسألة من المسائل يقول احدهم في - 00:15:10

وهذه المسألة دل عليها الكتاب والسنة والاجماع. اما الكتاب فقول الله عز وجل كذا وكذا. وان السنة فقول الرسول صلى الله عليه وسلم واما الاجماع فقد حكى فلان بالاجماع على هذا الحكم. فعطفت السنة على الكتاب. فعطف السنة عن الكتاب - 00:15:40
يقتضي ان يكون المراد بها الحديث. حديث الرسول صلى الله عليه وسلم. لانها عطفت على الكتاب. الكتاب والسنة نعم فصارت فصارت السنة هنا يراد بها اخص من المعنى الاول. لان المعنى الاول يشمل الطريق والمنهج - 00:16:00
لما جاء في الكتاب والسنة وهنا يشمل ما جاءت به السنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي هو الحديث فالسنة هنا مطابقة للحديث وهي التي يعرفها علماء المصالح بقولهم هي ما اضيفت - 00:16:20
الى النبي صلى الله عليه وسلم من قول او فعل او تقرير او وصف خلقي او خلقي ما يضاف الى النبي صلى الله عليه وسلم من قول يقوله او فعل يفعله. او عمل يفعل بين يديه. ويقره عليه الصلاة - 00:16:40
سلام فان او بيان خلقته وكيفية وهو صفته صلى الله عليه وسلم وصفة خلقه وبيان صفة وبيان خلقه واخلاقه الكريمة وسماته الحميدة عليه افضل الصلاة والسلام كل هذا يقال له سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. اقواله وافعاله وتقريراته - 00:17:00
القول الذي يقوله ويتكلم به. والفعل الذي يفعله ويضاف اليه. وانه فعله. والشيء الذي يفعل او القول الذي يقال بحضرته ويسكت عليه ويقره ولا ينكره فهذا داخل بسنته لانه تقرير وهو لا يقر على باطل عليه الصلاة والسلام. بل ما يفعل بحضرته ويسكت عليه. وما يقال - 00:17:30
صورته ويسكت عليه ولا ينكره يدل على انه من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكذلك ما يضاف اليه من وصفه ايه؟ وفي خلقته وهيئته وكونه ليس بالطويل البائن ولا بالقصير وكونه كذا - 00:18:00
وكذا كل هذا داخل تحت اسم السنة واسم الحديث بالمعنى آآ بهذا المعنى الذي هو المعنى الثاني وهو دون المعنى الاول في العموم والشمول. وتطلق السنة اطلاقا ثالثا يراد بها ما يقابل البدعة - 00:18:20
يراد بها ما يقابل البدعة. واذا قالوا سني وبدعي وسنة وبدعة يعني يراد بذلك ما يقابل البدعة ومن ذلك ما يصنعه كثير من المحدثين الذين يؤلفون بالعقائد كتبا باسم السنة. مثل السنة للامام احمد والسنة لعبدالله بن الامام احمد. والسنة لابن ابي - 00:18:40
في عاصم وسنة للطبراني وسنة للالكائد وسنة لمحمد ابن نصر المروزي. كل هذه كتب باسم السنة. ويراد وبها ما يتعلق بالعقيدة مبنيا على سنة ومخالفا لبدعة. ومنه الكتاب الذي اورده ابو داوود في سننه - 00:19:10
ضمن كتبه الكثيرة حيث جعل ضمن كتاب السنن كتاب السنة واورد فيه ما يقرب من وخمسين حديثا او مئة وستين حديثا كلها تتعلق بالعقائد كتاب من كتب من كتاب من كتب سنن - 00:19:30
ابي داود اسمه كتاب السنة. يعني يراد به ما يعتقد وفقا للسنة. وليس على البدعة فاذا السنة يراد بها ما يقابل البدعة. ولهذا يقولون سني وبدعي يعني سني يعني يعمل بالسنة وبدعي يأخذ - 00:19:50
حدود بما يخالف السنة. كما جاء ذلك في حديث رضي الله عنه. قال وعظنا رسول الله صلى الله موعظة بليغة وجلت من القلوب من العيون فقلنا يا رسول الله كأنها موعظة مودع في رؤوسنا قال اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وان تأمل عليكم عبد فانه - 00:20:10
ومن يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين الذين من بعدي تمسكوا بها وعرضوا عليها من النواجذ واياكم ومحدثات الامور فان كل بدعة وكل بدعة ضلالة. في هذين الحديثين الحق والباطل والسنة والبدعة ورغب في اتباع السنة بقوله - 00:20:30
عليكم وحذر من البدع ومن محدثات الامور بقوله واياكم ومحدثات الامور فان كل محدث بدعة وكل كبدعة ضلالة. وقال عليه الصلاة والسلام من احدث في امرنا ما ليس منه وهو رد. من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. اذا يأتي - 00:20:50
لفظ السنة بمعنى ما يعتقد على وفق السنة وليس على البدعة الاطلاق الرابع لنفظ السنة يأتي وهو عند الفقهاء بمعنى المستحب والمندوب فيقال يسن كذا اذا جاء سكت الفقه يسن كذا يجب كذا - 00:21:10

يسن كذا او يستحب كذا او يندب كذا تأتي السنة بمعنى المندوب. مرادفة للمندوب وللمستحب يقولون يعني اركان وواجبات وسنن اركان واجبات وسنن يجب كذا يسن كذا. فيسن ترادف يندب. وترادف يستحب. وترادف - 00:21:40

يستحب فهذا في اصطلاح الفقهاء ان السنة تأتي للمأمور به ليس على سبيل الايجاب انما على سبيل الاستحباب التي هي الذي هذا اللفظ مرادف للمندوب وللمستحب المسنون والمندوب هي الفاظ مترادفة والفاظ آآ تلتقي عند معنى واحد او يراد بها - 00:22:10

انا واحد وهو المأمور به ليس على سبيل الايجاب. والذي يقولون به ما يثاب فاعله ويعاقب ما يثاب فاعله ولا يعاقب تاركه ويطلبه الشارع طلبا غير جائز. ويطلبه الشارع طلبا غير جازم. يثاب فاعله لان الذي فعله فعل سنة - 00:22:40

عليه ومن تركه لا يعاقب الا اذا كان غضبة عن السنة. اذا ترك السنة رغبة عنها وجهد تنفيها فهذا يؤاخذ على هذا على هذا العمل. اما اذا تركه لانه ليس بواجب - 00:23:00

اذا يعني رغبة عن السنة وانما لان الله تعالى ما اوجبه. فهو يقتصر على الواجب ولا يفعل المستحب. فانه آآ لا يؤاخذ على ذلك لكن كما هو معلوم المستحبات والسنن هي كالسياج للفرائض - 00:23:20

والذي يتهاون بالسنن يتهاون يجره ذلك الى التهاون في الفرائض. الفرائض النوافل تكمل بها الفرائض اذا حصل نقص كما جاء في الحديث. اول ما يحاسب عليه العبد من عمله يوم القيامة الصلاة. فاذا - 00:23:40

جاء في نفس الحديث نفسه في اخره انه اذا حصل منه نقص فانه ينظر الى ما فعلوه من النوافل فيكمل به. يكمل به ما حصل يكمل بالنفل ما حصل من النص في الفرظ. ما دام انهد الفرظ - 00:24:00

لكن في شيء من النقص فانه يكمل به النفل. فالنوافل مكملة للفرائض وهي كالسياج الحصن والمانع الذي يحول دون التساهل بالفرائض. لان من يتساهل بالسنن ينتقل قد يجره ذلك الى ان يتساهل هذه الفرائض. ومن حرص على - 00:24:20

النوافل فهو على الفرائض من باب اولى. ولكنه اذا كان بالعكس يشتغل بالنوافل ويقصر في الفرائض فهذا يعني مخطئ وهو اثم وقد قال بعض العلماء من شغله الفرظ عن النفل فهو معذور - 00:24:40

ومن اشتغل بالنفل عن الفرض فهو مغرور. من شغله الفرض عن النفل هو معذور. لانه شغل بالشيء واجب ولم يشتغل بالشيء الذي هو مستحب. لانه كان مشغولا بالفرظ. يعني مثل الانسان الذي يكون في عمل وفي وظيفة - 00:25:00

وله دواء معين يعني عليه ان يشغله لان ذلك واجب. واما كونه يعني يقضي كجزء من النهار وهو يصلي يتنفل ويترك العمل مشغولا بالنوافل فهذا ترك للفريضة وللواجب واشتغال بغير الواجب. يقول بعض العلماء من شغله الفرض عن النفل - 00:25:20

ومعذور ومن اشتغل بالنفل عن الفرض فهو مغرور مغرور حصل له شيء يضره ولا تقبل نافلة تؤدى الفريضة والله عز وجل يقول كما في الحديث القدسي وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه - 00:25:50

وما تقرب اليه عبدي بشيء احب من الصوت اليه وما يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه. اذا عرفنا ان السنة في اصطلاح الفقهاء ها يراد بها المأمور به غير الواجب المأمور به على سبيل الندل وليس على سبيل الوجوب - 00:26:10

يقولون عنها ما يثاب فاعله ولا يعاقب تاركه ويطلبه الشارع طلبا غير جاز. هذه اربعة للسنة اطلاق عام يشمل الكتاب والسنة ومنه قوله صلى الله عليه وسلم مروي عن سنته فليس مني هو اطلاق - 00:26:30

او يراد به خصوص الحديث حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنه كلام العلماء عن بعض المسائل دل عليها الكتاب والسنة والاجماع فحيث عطفت السنة عن الكتاب يراد بها حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ويراد بها سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي - 00:26:50

اقواله افعاله وتقريراته صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. ويراد بها ايضا ما يعتقد طبقا للسنة خلافا للبدعة ويراد بها ايضا عند الفقهاء المأمور به غير واجب المأمور به ليس على سبيل الوجوب وانما على سبيل آآ الاستحباب - 00:27:10

ثم بعد هذا سنة رسول الله عليه الصلاة والسلام جاء احاديث تدل على فضل العناية بها. والاشتغال بها. والاهتمام بها وتلقيها وتعلمها وتعليمها. ومن واظح ما جاء فيها الحديث متواتر. الذي جاء عن عدد من الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم - 00:27:30

ان النبي عليه الصلاة والسلام قال نظر الله امرءا سمع مقالتي فوعاها واداها كما سمعها فرب مبلغ او امن سامع ورب حامل فطن لا من هو ورب حامل ورب حامل وفقهم الى من هو افضل منهم. وجاء في بعض رواياته رحم الله من سمع منا - 00:28:00

حديثا فظله كما سمعه. هذا الحديث المتواتر مشتمل على دعاء من النبي عليه الصلاة والسلام. لمن اشتغل رسول الله عليه الصلاة والسلام. وبلغها وعمل بها. فان الرسول عليه الصلاة والسلام دعا الله بان - 00:28:20

ولذا نجعله ذا نظرة وذا بهجة يكون وجهه مشرقا مضيئا ويكون ذلك في الدنيا والاخرة ويقوم عليه البهجة في الدنيا ويقوم الى نظرة وبهجة في الاخرة. لان وان هذا يهم النظرة - 00:28:40

وفي البهجة والاشراق. والاضاءة والنور الذي يكون في الوجه اه وقد جاء في القرآن الكريم وجوه الأمور الناظرة الى ربه ناظرة. الأولى بالذات اقتصاد وهي من النظرة يعني والاضاءة والاشراق. وجوه جمعي في النظرة يعني فيها نظرة - 00:29:00

الى ربها ناظرة اخوانها اخطاء. الاطباء اخطاء بان تنظر الى الله نظرا. الاول من النظرة والثاني من النظر وهو رؤية الله سبحانه وتعالى والنظر الى وجهه في الدار الاخرة وجوه الناظرة - 00:29:30

يا رب فقوله نظر الله هو من دعائهم بالنظرة والبهجة والافراغ الذي يكون في الوجه هذا الدعاء له يقوم بهذه المهمة العظيمة وهو ان حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحفظه ويبلغه الى غيره. لانه اذا حفظه وبلغه الى غيره قد يستنبط غيره منه - 00:29:50

ولا يخفى على ما يخفى على ذلك الذي تحمله. قال فربنا حامل الفقه الى من هو ابقى منه لانه بذلك ومكن غيره من استنباط احكامها ثم ان الاشتغال بسنة رسول الله عليه الصلاة والسلام وحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم يتطلب الامور بامرين. العناية بالرواية - 00:30:30

بالدراية العناية بالرواية بحيث تعرف الاحاديث وتعرف اسانيدها وان كانها تثبت باساليبها هذا علم الرواية حدثنا فلان قال ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال كذا وكذا هذه رواية. ما يتعلق - 00:31:00

والنفوز وشرح النفوس واستنباط فقهها واستنباط احكامها هذا الدراية. فلابد من الرواية ولابد من الدراية. لا يكون الانسان همه في الرواية فقط ويغفل عن الدراية عن الفقه. ولا يكون همه ان يشتغل بوسائل الفقه. ويجمعها - 00:31:30

وينظمها ويتكلم فيها دون عناية الحديث. الذي هو علم الرواية. لابد من رواية فلابد من الدراية. فلهذا جاءت بعض كتب اهل العلم مشتملة على الرواية والدعاية. كما قال صحيح البخاري انه كتاب الله وجراية. لانه مشتمل على الاحاديث ومشتمل على يعني آآ - 00:32:00

عن الصحابة وعن التابعين في بيان تلك السنن وبيان معناها وبيان يعني شيء من فطره وتراجمه رحمة الله عليه كلها فصل. ويقولون فقه البخاري في تراجمه. ومن يعرف فقه البخاري فانه يعرف ذلك من تراجمه. لانه يأتي بالترجمة ثم يرد الحديث تحتها مستدلا على - 00:32:30

الذي في الترجمة الحديث وكذلك يعني الكتب الاخرى التي على هذا المنوال والتي يأتي باللي فيها بالترجمة ثم يأتي بالحديث مطابقا للترجمة. فان هذا فقه الذي ترجم فقه والحديث الذي يورد تحتها مثل الرواية. يعني هذه دراية وهذا رواية. والعناية بهذا - 00:33:00

هذا امر مطلوب ولهذا على طالب العلم ان يكون حريصا على معرفة الاحاديث. وعلى ما يتعلق هنيجي هيموتونها وعلى فقهها والاستنباط منها وكذلك ايضا يعتني بكتب الفقه وما كتبه الفقهاء وما جمعه من مسائل وما ذكروه من الفروع وينظر في تلك - 00:33:30

الاقوال في تلك المسائل والاقوال التي قيلت في تلك المسائل وينظر ادلتها ويأخذ منها يكون راجحا بالدليل. مع احترام العلما وتوقيرهم. وتعظيمهم انهم لا يعدمون الاجر او الاجرين. لانهم مجتهدون. والمجتهد لا يعدم الاجر. بل لابد ان نحصل الاجر - 00:34:00

مع تفاوتهم في الاجر فان اصاب حصل اجرين اجر الاصابة واجر الجهاد واجر الاصابة ومن اخطأ حصل اجر الجهاد وخطأه مرفوض.

فالواجب على اخذ العناية بالحديث. والعناية بالفقه. والرجوع الى كتب الحديث - 00:34:30
والى كتب الفقه والاستفادة من فقه الفقهاء والرجوع الى كلامهم والى اقوالهم والى ادلتهم ولكن مع الاحترام ومع التأدب ومع ذكرهم الجميل اللائق بهم دون ان ينال منهم دون ان يحط من شأنهم بل يستفاد منهم ويترحم عليهم ويدعى لهم وهذه طريقة اهل السنة والجماعة وهو من عقائد - 00:34:50
اهل السنة والجماعة كما يقول الطحاوي رحمه الله في عقيدة اهل السنة والجماعة وعلماء السلف من السابقين ومن بعدهم من اللاحقين اهل الخبر والاثر واهل الفتن والنظر لا يذكرون الا بالجميل ومن ذكره المسلمون فهو على غير سبيل. فذكر ان العلماء اهل خبر واثر - 00:35:20
وان الكل يذكر بالجميع. وعلماء السلف من السابقين ومن بعدهم من اللاحقون اهل الخبر والاثر واهل الفقه والنواة المحدثون والفقهاء. والمحدث لا يستغني عن الفقه والفقيه لا يستغني عن الحديث. فلابد - 00:35:40
من العناية بكتب الحديث ولابد من العناية بكتب الفقه. وقد قال ابو ابو سليمان الخطابي في مقدمة كتابه معالي في السنن يعني ان الناس انقسموا تجنيد وصاروا حزبين اهل خبر - 00:36:00
وقال ان كلا منهم يسمى للاخر وكل من هو يحتاج الى ما عند الاخر لا يستغني احدهما عن صاحبه. ثم ضرب بذلك مثلا. فقال ان الذي يعتني بالحديث. ولا يشتغل - 00:36:20
الفقه ولا يعني باستنباط المسائل من الحديث. وانما همه ان يكون يعرف دون ان يشتغل في فقه ودون ان يشتغل في واشتغلت عليه المتون هذا المقصر ويقابله الذي يشتغل بالفقه ويحاصر مسائل الفقه - 00:36:40
الاشتغال بكلامي ثقيف من الفقهاء دون ان نرجع الى كتب الحديث ودون ان نرجع الى الادلة هذا ايضا مقصر ثم قال ان الحديث والفقه كالبنيان في اساس البنيان والبنيان. فمن عمل اساسا واحسنه اتقنة - 00:37:10
العمارة يجعل في الارض يعني الحديد والاسمنت يعني في قوة ومتانة وصلابة ثم يتركه لا يبني عليه يعني بنيان يعني غرف وحجر. هذا اساس ما حصلت فائدته كما ينبغي هل فهذا مثل من يعتني بالحديث؟ يعني في اسانيده متينة ولا يفكر ولا يشتغل في - 00:37:40
اي وما يتثبت منه لان ناس متعددين الناس متعددون العمل بالحديث والعمل بالحديث يأتي على طريق الفقه يأتي عن طريق الاستنباط يأتي عن طريق استخراج الكنوز. ولهذا الرسول صلى الله عليه وسلم قال نظرا كما سمع فرب مبلغا او ان صانع ورب حامل فقه - 00:38:20
من الواقع منه؟ وليس اذا حفظت سنة واعطاها لغيره مكن غيره من استخراج مادة من الفقر. والمهم هو الفقه. والمقصود من حتى يعمل بها صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا فقيل في الدين. من يريد الله به خيرا يفقهه به يعني يبصره ويعرفه بالمرضية - 00:38:40
حتى يكون عارفا بالحق عن ربه يعلم الحق ويعمل به يعلم الحق ويعمل به ويدعو له على بصيرة. وعلى هدى فمن يحكم البنيان يقوي الاساس ثم لا يبني عليه فروعا - 00:39:09
لا تحفظ ما تحصل ثمرة ومن اشتغل بالفقه دون ان يؤدي مسائل فقه دون ان يرجع الى الحديث يجوز ان يبحث عن الحديث ومعرفة صحيح وهو ضعيف فانه يقوم باليوم بني على غير اساس. فالفرع الذي بني كالبنيان الذي عليه - 00:39:29
فكل لابد من اساس الذي هو الحديث ولابد من فقه الاساس. فان وجد الاساس بدون مليون ما حصلت الثمرة. بنيان تعب عليه ومضيت الارض من الحديد لكن ما في فائدة من وراء ذلك. ما دام انها بني عليها غرف. حجر - 00:39:49
ادوار يستفيدون منها الناس. واذا اشتغل الانسان في مسائل الفقه دون ان يعنى بالحديث ويعرف قد يكتب في حديث الموضوع ان يستدل باي حديث يسمعه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خلاص هذا هذا حديث وهذا دليل ويستدل بحديث - 00:40:19
ولا يصح ولكن اذا جمع بين الامرين وجمع بين الحسنيين واشتغل وبالفروع عملوا على تقويته هل بنى عليه فروع؟ فجمع بين الرواية

والدراية جمع بين الرواية والدراية هذا هو المطلوب وهذا هو الذي فيه - 00:40:39
الحوثيين ولكن كما قلت مع كل انسان يرجع الى كلام الفقهاء والى كلام المحدثين يحترم الجميع ويوقر جميع ويثني على الجميع ويعتقد ان من اجتهد لا يعدم الاجر او الاجرين ان اصاب فله اجران وان - 00:41:09
فله اجر واحد وقطعه مرفوع. ومن المعلوم ان مسائل الاجتهاد فكل مجتهد مصيبا فيها ولو كان كل مجتهد مصيب لحصل لكان الحق فيه تناقض لان المختلفين هذا يقول حلال وهذا حرام - 00:41:29
وسوف يكون الاشياء حلالا حراما وشيء واحد؟ وكيف في بعض المسائل يقول هذا يبطل الصلاة وهذا لا يبطل الصلاة هذا ينقض الوضوء هذا لا ينقض الوضوء بان يقول هذا مصيبة وهذا مصيب لا المصيب واحد والنبي صلى الله عليه وسلم ارشد الى هذا بقوله من اذا اجتهد الحاكم فاصاب - 00:41:49
فله اجران وان اجتهد فاخطأ فله اجر واحد. بل النبي صلى الله عليه وسلم قسم المجتهدين الى قسمين. مصيبة ومخطئة. والمصيب له او اجران اجران اجر الاجتهاد واجر الاصابة والمخطئ له اجر الاجتهاد والخطأ مغفور. اذا - 00:42:09
نرجع الى كلام العلماء ويحترمون ويؤخرون ويعتقد فيهم هذا الاعتقاد المناسب اللائق بهم وهو ان لا يعدمون الاجر او الاجرين. والانسان يحترمهم ويوقرهم ولا يتعصب لاحد منهم. لان كل يؤخذ من قوله ويرد الا رسول الله صلى الله عليه وسلم. الفقهاء من الصحابة ومن بعدهم كل يؤخذ من قوله ويرد الا - 00:42:29
صلى الله عليه وسلم. فاذا جاء كلام الله كلام الله وكلام رسوله عليه الصلاة والسلام. واذا وجد الدليل من كلام الله وكلام رسوله فانه لا كلام لا كلام لاحد بعد رسول الله عليه الصلاة والسلام. ولهذا جاء عن الائمة الاربعة ابي حنيفة ومالك والشافعي واحمد رحمة الله عليهم. ان كل واحد - 00:42:59
منهم حث على اتباع الدليل وحث على الاخذ بالسنن وانه اذا وجد له قول قد جاء حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بخلافه حديث صحيح عن رسول الله بخلافه فانه يؤخذ قوله اي قول يؤخذ بالحديث ويترك قوله يؤخذ بما جاء في الحديث ويترك القول الذي - 00:43:19
وقد قال الشافعي رحمة الله عليه اجمع المسلمون على ان من استبانت له سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم لم كله ان يدعها لقول احد كائنا من كان. اجمع المسلمون على ان سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن له ان يدعها لقول احد كائنا من كان - 00:43:39
اذا عرفنا ان العناية بالحديث والعناية بالفقه هذا هو الذي فيه الكمال وهذا هو الذي فيه الاخذ الاصل والفرع وهذا هو الذي فيه العناية بالاساس وما يبنى على الاساس ولكن كما قلت لا بد - 00:43:59
من احترام العلماء محدثين وفقهاء وانهم لا يذكرون الا بالجميل كما قال الطحاوي في الكلام الذي اشرت اليه ايضا العلماء والسلف من السابقين ومن بعدهم من اللاحقين اهل الخبر والاثر واهل الفقه والنظر لا يذكرون الا بالجميل ومن ذكرهم بسوء فهو على غير - 00:44:19
سبيل هذه كلمة عن السنة سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم على سبيل العموم ولزوم الاخذ بها وبيان المراد بها وانه لا بد في العناية بحديث رسول الله عليه الصلاة والسلام ولابد من العناية بفقهه وان على طالب - 00:44:39
من يحرص على الرجوع الى كلام الفقهاء وكلام اهل العلم والاخذ بما يدل عليه الدليل مع احترام الجميع وتوقير الجميع واعتقاد ان كل من المجتهدين مطلوب اجره. وانه ليس كل مجتهد مصيب حقا. ولكن كل مجتهد مصيب اشرف. هذه الجملة التي تقال - 00:44:59
كل مش عايز مصيب ان اريد بها اصابة الحق فهي باطلة وليست بصحيحة. لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا اجتهد الحاكم فاصاب فله انه وان اجتهد فاخطأ اذا الرسول قد كانوا مجتهدين يقتلوه ما جعلهم كلهم مجتهدين. ولكن اذا اريد بها ان - 00:45:19
مجتهد مصيب اجرا فنها. كل مجتهد مصيب اجره. المصيب والمخطئ. مع التفاوت في الاجر. المجتهد المصيب له اجر اجتهاد واجر

الاصابة مشاهد المخطئ له اجر واحد. هذه كلمة تتعلق بسنة الرسول عليه الصلاة والسلام. وما ينبغي هو - 00:45:39
ان يعني يكون عليه الانسان وهو يطلب العلم وان شاء الله في الدرس القادم اتكلم على ما يتعلق بسنن ابي داود وما يتعلق بابي داود وهو وهو الكتاب الذي سنبدأ بدراسته ان شاء الله وندرسه - 00:45:59
ونسأل الله عز وجل ان يوفقنا جميعا لتأصيل العلم النافع والعمل به انه سبحانه وتعالى جواد كريم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله يا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اه الكتب يعني الجماعة الذين - 00:46:19
كانوا ملازمين الدروس في العام الماضي وفي الاعوام الذي قبله ومعهم كتب من سنن النسائي آآ يوجد نسخ عند الاخ عبد الحكيم. آآ يمكن لهم ان يتصلوا به ويأخذوا يعني آآ منه. يعني نسخة - 00:46:39
من كتاب سنن ابي داوود وكذلك ايضا يمكن لغيرهم ممن يعني آآ يكون عنده رغبة في الدراسة والمواصلة معنا في سنن ابي داوود يمكن لكن اولئك هم المقدمون وان شاء الله سيكون فيها - 00:46:59
يعني اه كفاية للسابقين وان شاء الله يكون فيها للذين يأتون من جديد. او لبعض الذين يأتون من جديد جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم ونفعنا الله بعلمكم. يقول السائل فضيلة الشيخ حفظك الله هل الذي يتمسك بالكتاب - 00:47:19
والسنة ولا يتقيدوا بمذهب معين يعد خارجي؟ معلوم ان الله تعالى بعث رسوله محمد بالهدى ودين الحق وتلقاه عنه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان الناس في القرن الاول الذي هو خير قرون ماذا كانوا عليه؟ ما هو الشيء الذي كان عليه الناس - 00:47:39
في القرن الاول الذي هو خير الخروج. ما وجد في المذاهب في ذلك الوقت. وانما يوجد جوع الى اهل العلم واستفتائهم والاخذ بما يفتون به. وما يدل عليه الدليل ليه؟ ولا شك ان هذا هو الذي يجب ان يكون عليه الناس دائما وابدا. ومن المعلوم انه حصل - 00:48:09
يعني بعد القرن الاول او في القرن الثاني عدد كبير من الفقهاء من التابعين واتباع التابعين اشتهروا بالفقه. وفيهم من حصل له تلاميذ بفقهه واعتنوا باقواله وجمعها وترتيبها وتنظيمها وفي فقهاء في درجة هؤلاء - 00:48:39
ومثل هؤلاء ولكنه ما حصل لهم من التلاميذ الذين يعنون فقه شيوخهم مثل عناية تلاميذ الائمة الاربعة ابي حنيفة ومالك والشافعي واحمد في علمهم وفقههم وتنظيمه وترتيبه. والكل هم من اهل الفقر - 00:49:09
وكما قلت الذي كان عليه الناس في القرن الاول لا شك انه خير. ولا يمكن ان يقال ان الناس يعني كانوا على خير ثم جاءهم الخير بعد ذلك. بل الذي كان عليه الناس في زمن القمع الاول على الناس ان يكونوا عليه بعد القرن الاول - 00:49:39
ولكن بعد ما وجدت المذاهب الاربعة وهي من مذاهب علماء اهل السنة ابي حنيفة ومالك والشافعي وخدمت تلك المذاهب الذي ينبغي لطالب العلم ان يرجع اليها والرجوع اليها هذا شيء - 00:49:59
طيب وقد اشرت اليه في الدرس في الدرس اثناء الدرس. ولكن الذي يعاد ويذم هو التعصب. لشخص سوى رسول الله صلى الله عليه وسلم. لشخص من الناس سوى الرسول صلى الله عليه وسلم. فالرسول صلى الله عليه وسلم هو الذي يتبع - 00:50:19
وهو الذي يلتزم بكل ما جاء به. وهو معصوم لا ينطق عن الهوى عليه الصلاة والسلام. اما غيره فانه يخطئ ويصيب. وكما قلت الائمة الاربعة ارشدوا الى انه اذا وجد حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يخالف قولا جاء عن واحد منهم فانه يترك قوله ويشار الى - 00:50:39
حديث الرسول صلى الله عليه وسلم وذكرت اثر الشافعي الذي حكى الاجماع حيث قال اجمع المسلمون على ان من الصلاة وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن له ان يدع لقول احد كائنا من كان - 00:50:59
وعلى هذا فكيف يقال ان الذي لا الذي يأخذ بالكتاب والسنة ويعمل بما بالكتاب والسنة ويحرص على معرفة الدليل ويحرص على مسألة نعرف بالحق بدليله ولا يعني يكون مقلدا وملتزما بقول واحد من الائمة الاربعة او غيرهم يكونوا خارجين - 00:51:09
كيف يكون ذلك؟ كيف يكون هذا؟ القرن الاول كيف كان؟ وهو خير القرون. اول الائمة ابو حنيفة ولد سنة ثمانين ولادته سنة ثمانين

وهو اول الائمة الاربعة ومات سنة خمسين. والشافعي ومالك والشافعي - 00:51:29
كلهم بعده في الزمن ومعلوم ان القرن الاول هو خير القرون كان الناس فيه على على هذه الطريقة وهي الرجوع الى اهل العلم والاخذ بما يفتون به بما جاء في كتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. هذا هو الواجب - 00:51:49
ولا يجوز التعصب لاحد من الائمة. والاستفادة من كتب الفقهاء الاربعة وغيرهم. هذا مطلوب. ولا طالب العلم عن كتب الفقه ولكن عندما يرجع الانسان الى كتب الفقه يرجع اليها باحثا عن الحق بدليله. ما - 00:52:09
يكون اه اه متعصبا لشخص لا يكون يكون متعصبا لشخص بعين اليه بان يقول آآ الحق لو كان لو كان هناك شيء لعلمه فلان. كيف يقال هذا؟ هل يقال في حق واحد من الناس؟ انه ما - 00:52:29
هناك من شاردة ولا واردة الا وهي عنده. وكل ما قاله الرسول صلى الله عليه وسلم فهو عنده. هذا لا يقال في حق احد. بل كل واحد منهم يعني يحكي عن نفسه يعني يقول القول ثم يأتيه الحديث فيترك القول الاول ويصير اليه. والامام الشافعي رحمة الله عليه قال في مسائل عديدة - 00:52:49
قال فيها جاء الحديث وصل اليه الحديث فيها من طريق لا يصح واخذ بخلاف الحديث لانه ما صح عن الحديث ثم قال وان صح الحديث قلت به ان صح الحديث قلت به. وجاء بعض اصحاب الشافعي والذين هم على مذهب الشافعي - 00:53:09
يعطي والنووي وحكوا عنه وذكروا بعض المسائل وقالوا وذكروا مذهب الشافعي والدليل الذي جاء على خلاف المذهب الشافعي قالوا وهذا هو مذهب الشافعي. يعني الذي قال الذي هو مطابقة الدليل. لان هذا هو - 00:53:29
مذهبه حكما يعني بناء على قوله انصح الحديث قلت به قال قالوا في بعض المسائل وقد صح الحديث فهو مذهب الشافعي. لانه علق القول به على صحته. لانه علق القول به على صحته. والانسان عندما - 00:53:49
نرجع الى كتب الفقه كما قلت يستفيد منها ويكون قصده ان يصل الى الحق بدليله. وقد ذكر ابن القيم رحمه الله في في اخر كتاب الروح مثلا ضربه للرجوع الى الفقهاء والاستفادة من علمهم وفقههم وعدم التعصب لهم - 00:54:09
وان الانسان انما يرجع اليهم ليستعين بهم في الوصول الى الحق والى الدليل. ثم ضرب لذلك مثلا قال كالنجم في السماء النجوم يهتدى بها. وعلامات وبالنجم هم يعتدون. والناس يعرفون اتجاه - 00:54:29
اذا كانوا في البر وفي الظلماء يستطيعون ان يعرفوا الاتجاه واتجاه القبلة وغير القبلة بالنظر الى النجوم في السماء يقول ابن القيم رحمة الله عليه ان الذي يرجع او الرجوع الى كلام العلماء مع قرانهم وتوقيرهم هذا مطلوب - 00:54:49
لكن يستعينوا بهم في الوصول الى الحق. واذا وصل الى الحق وعرف الدليل وعرف السنة الثابتة عن رسول الله عليه الصلاة والسلام ليس له ان يعول على شيء سواها. وقال ان هذا مثل انسان الذي في الفلات وفي الليل - 00:55:09
يستدل الى جهة القبلة بالنجم. ليس يريد ان يصلي ايش اتجاه القبلة؟ عن طريق معرفة النجوم وذهابها ومسيرها مطالعها ومغاربها. قال فان القبلة اذا خافت على الانسان يستدل عليها بهذه النجوم - 00:55:29
لكن اذا وصل الى الكعبة وصار تحتها هل يرفع نظره الى السماء يبحث عن النجوم ليعتدي بها بين القبلة والقبلة قدامه. اذا هو يستعين بالنجوم في الوصول الى جهة القبلة. فاذا كان وصل الى القبلة - 00:55:49
صار تحت الكعبة عند ذلك ما هناك حاجة للنظر في النجوم ليهتدي الى القبلة وليستدل الى القبلة قال الرجوع الى كلام الفقهاء ليستعين بهم بالوصول الى الحق. مع ان من اصاب منهم يعتقد بانه حصل اجرين - 00:56:09
ومن اخطأ يحصل اجرا واحدا مع احترام الجميع وتوقير الجميع. والثناء على الجميع. مع احترام الجميع وتوقير الجميع. قال هذا مثل النجاح قال وكذلك العلماء يرجع اليهم حيث يخفى الحق ويستعان في الوصول اليه. فاذا وصل الى الدليل وعرف الدليل عند ذلك لا - 00:56:29
ينظر يعول على كلام احد. وهذا مقتضى كلام الشيخ. اجمع المسلمون على ان من استبانت له سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. لم يكن له ان يدعها قال لقول احد كائن من كان. اما الانسان الذي ما عنده احد يفقهه ولا عنده احد يستفتيه. واحتاج الى ان -

00:56:49

يعني يتعلم فقها من من المذاهب الاربعة لانه ما امكنه سواه فهذا هو الذي امكنه وعليه ان يتعلم ذلك الفقه وان يعبد الله عز وجل. وفقا لهذا الفقه الذي عرفه الذي تعلمه - 00:57:09

ولكنه اذا وجد من يبصره بالدليل ومن يعلمه ثابت من غير ثابت فانه يرجع الى الدليل ليس لاحد كلام مع كلام رسول الله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. وهذه الكلمة التي قالها الشافعي كلمة عظيمة. اجمع المسلمون على ان من استبان - 00:57:29

سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن له ان يدعها لقول احد كائنا من كان ما هو الضابط في خروج الانسان من السنة؟ اهو الاعتقاد ام العمل؟ ام هما مع؟ كما هو معلوم في خروجه كلي - 00:57:49

وخروجا آآ جزئي. والخروج الكلي كالبدع المكفرة. التي يكفر اصحابها فهذا خروج عن السنة وهناك بدع غير مكفرة ولكن اصحابها اهل بدع وان كانوا داخلين في انهم مسلمون كالفرق الثنتين والسبعين فرقة التي قال عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم ستنفرق عن الامة على ثلاثة وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة قيل من يا رسول الله؟ قال الجماعة وفي لفظ من كان على ما عليه - 00:58:09

فاثنتان وسبعون فرقة من المسلمين هم اهل بدع وضلال ولكنهم ما وصلوا الى حد الكفر فهؤلاء يعني يعتبرون مسلمين ولكنهم اهل بدعة. والذي هو على السنة من كان على ماله رسولا واصحابه - 00:58:39

جزاكم الله خير بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله نحمده ونستعينه ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا ان يهديه الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا - 00:58:59

لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله فبلغ الرسالة وادى الامانة ونصح الامة اللهم صلي وسلم وبارك عليه وعلى اله واصحابه ومن سلك سبيله واهتدى بهديه الى يوم الدين. اما بعد - 00:59:24

فان الله عز وجل حفظ كتابه الكريم كما قال الله عز وجل وانا له لحافظون وهيأ الله لسنة رسوله صلى الله عليه وسلم علماء وقفوا نفوسهم وشغلوا اعمارهم في العناية بها. حفظا وفهما - 00:59:44

وتعلما وتعليما انوا بجمعها بحفظها وعنوا بترتيبها وتنظيمها. وكان ذلك وذلك من من الله عز وجل حفظ لهذه السنة المطهرة التي هي وحي من الله عز وجل اوحاه على الى رسوله صلى الله عليه وسلم - 01:00:14

وقد الفت المؤلفات الكثيرة الواسعة على مختلف الطرق فمنها ما الف على جمع الاحاديث وجعلها ضمن كتب وابواب ومنها ما الف على المسانيد ومنها ما الف على المعاجم ومنها ما الف على غير ذلك - 01:00:44

ومن الكتب التي الفت على الكتب والابواب وتقسيمها الى كتب وتقسيم الكتب الى ابواب الكتب الستة التي سهرت عند العلماء بانها الاصول التي اشتمل اشتملت على احاديث الاحكام وعلى غير وعلى غير - 01:01:14

الاحكام التي هي صحيح البخاري وصحيح مسلم وسنن ابي داود وسنن النسائي وجامع الترمذي وسنن ابن ماجة وخمسة من هذه الكتب التي هي الاولى اتفق على عبدها من هذه الكتب الاصول. اما السادس من هذه الكتب - 01:01:44

فكثير من اهل العلم اعتبروا سنن ابن ماجة هو السادس. لانه اكثر لان فيه احاديث كثيرة زائدة على ما في الكتب الخمسة واختاره جماعة من اهل العلم واعتبروه سادسا لكثرة زوائده. وقد الف في زوائده او اعتنى بزوائده - 01:02:14

البوصيري وزادت على الف حديث زوائد فمن اجل ذلك قدمه بعض اهل العلم على غيره بذلك. ومنهم من قدم الموطأ وجعله هو السادس. وهو الذي مشى عليه صاحب جامع الاصول وقبله وقبله ان - 01:02:44

المؤلف الذي بنى عليه ابن الاثير كتابه جامع الاصول و ومنهم من اعتبر السادس سنن الدارمي ومنهم من اعتبر سادس السنن الدارمي لكن الذي سهر اعتبار السادس هو ثمن ماجه ولهذا الفت الكتب في الزوائف في الاطراف وفي - 01:03:14

الرجال على اعتبار ان السادس هو سنن ابن ماجة. من ما الف فيه بالنسبة للاطراف كتاب صحة الاشراف من معرفة الاطراف المجزي. وبالنسبة للرجال الكمال للمقدسي ثم تزيد الكمال للمجد ثم تهذيب التهذيب للحافظ ابن حجر وتقريبه له ايضا وآآ في درجة تهذيب -

01:03:44

تلهيب التهذيب للذهبي وبعده خلاصة تذهيب الكمال للخزرجي فهذه كلها كتب الفت مبنية على ان السادس هو سنن ابن ماجة وهذه الكتب الستة المقدم فيها البخاري. ثم مسلم ويليه سنن ابي داوود ثم النسائي ثم الترمذي ثم ابن ماجة وقد جاء - 01:04:14

عن بعض اهل العلم الاشارة الى تقديم بعض هذه الكتب على بعض فمما ذكر في بترجمة من آآ ابي داوود السجن الثاني رحمة الله عليه ان ابا عبد الله بن منده قال الذين - 01:04:54

اخرجوا ميزوا الثابت من المعلول والخطأ من الصواب اربعة البخاري ومسلم ثم ثم يليهم ابو داوود والنسائي. جاء اه نصوص تدل على عظم شأن سنن ابي داوود الذي هو الذي سنبدأ ان شاء الله - 01:05:14

دراسة كتابه السنن جاء نصوصا عن العلماء تدل على عظم منزلة ابي داوود وعلى عظم منزلة كتابه وعلى عظم منزلة كتابه. وابو داود السجستاني رحمة الله عليه هو فسليمان ابن الاشعث سليمان ابن الاشعث ابن اسحاق ابن بشير ابن شداد ابن عمرو ابن عمران الازي - 01:05:44

السجستاني ويقال السجزي نسبة سجستان والنسبة اليها يقال سجستاني ويقال وقد كانت وكانت ولادته سنة اثنتين بعد المائتين في اول القرن الثالث الهجري القرن الذي عرف العصر الذهبي في تبيين السنة - 01:06:14

وفي جمعها والعناية بها فانه الفت في ذلك العصر المؤلفات الكثيرة الواسعة ومنها الكتب الستة لان اصحاب الكتب الستة كلهم عاشوا في القرن الثالث الهجري. والبخاري رحمة الله عليه في اول - 01:06:44

حياته ادرك ست سنوات من القرن الثاني. والنسائي وصل او ادرك القرن الرابع توفي بعد مضي ثلاث سنوات منه وعلى هذا فان هؤلاء اصحاب اصحاب الكتب الستة كلهم في القرن الثالث الهجري. وابو داوود ولادته سنة اثنين. اثنتين بعد - 01:07:04

المئتين ووفاته سنة مئتين وخمسة وسبعين. واول اصحاب الكتب وفاة البخاري. حيث شوف يا ثلاث مئتين وستة وخمسين ويليه مسلم. حيث كانت وفاته سنة مئتين واربعة وستين. ثم بعد ذلك ابو داوود - 01:07:34

وكانت وفاتهما معا في سنة خمس وسبعين ومئتين. ثم بعد ذلك الترمذي وكانت بوفاته سنة تسع وسبعين ومائتين. واخرهم وفاة للنسائي. حيث كانت وفاته سنة ثلاث مئة وثلاث ثلاث مئة وثلاثة من الهجرة. وعلى هذا فكلهم عاشوا في هذا العصر. وحياتهم كلها في هذا العصر - 01:07:54

الا البخاري ست سنوات في اول عمره من القرن الثاني والنسائي اخر حياته ثلاث من القرن الرابع والبقية كلها في القرن الثالث الهجري. ومما فجاء في ابي داوود قال فيه الحافظ ابن حجر في التقريب ثقة حافظ مصنف السنن وغيرها - 01:08:24

من كبار العلماء ثقة حافظ مصنف السنن وغيرها من كتاب العلماء وقال فيه الذهبي لسير اعلام النبلاء انه كان مع تبحره في الحديث كان فقيها وكتابه السنن يدل على فقهه وعلى مكانته في الفقه يعني - 01:08:54

كونه يأتي بالابواب والتراجم ثم يورد احاديث للاستدلال على تلك التراجم ذلك من فقهه واستنباطه وكما ذكروا عن البخاري ان فقه البخاري في تراجمه فكلام الذهبي رحمة الله عليه يشير الى ان هذا المؤلف لابي داوود الذي هو السنن بما - 01:09:24

فيه من ابواب كثيرة وما فيه من احاديث منتقاة واشتماله على احاديث الاحكام وعنايته باحاديث الاحكام دال على فقهه بالاضافة الى روايته فهو بذلك عالم رواية دراية عالم رواية من حيث ذكر الاحاديث باسانيدها ومتونها وعلموا دراية من حيث الاستنباط من الاحاديث - 01:09:54

وذكر التراجم التي يضعها ثم يأتي بالاحاديث التي آآ يدل على تلك الترجمة. وجاء الثناء عليه اي على كتابه وكذلك هو نفسه ايضا اثنى على كتابه يعني بين منزلته انه ادرك ذلك وتعب - 01:10:24

فيه وعرف منزلته ومقداره في ذلك قال ما قال عنه من المدح والثناء الذي ذكره في مقدمة في في رسالته الى اهل مكة وكذلك آآ آآ ذكر ذلك عنه اهل العلم او بعض اهل العلم - 01:10:54

الذين مدحوا كتابه واثنوا على كتابه وعلى بيان منزلته وعظيم قدره عند اهل العلم ومما ذكر في ترجمته قالوا ان سهل ابن عبد الله

تشتري جاء الى ابي داوود وطلب منه ان يخرج لسانه الذي - 01:11:14
يحدث به عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقبله. وكذلك مما ذكر في ترجمته انه كان يقول خير الكلام ما وصل او ما دخل الى الاذن بدون اذن. خير الكلام ما دخل في الاذن بدون اذن - 01:11:34
يعني لوضوحه وسلامته وثلاثته وحسنه وجماله يدخل الى الاذن بدون الى الاذن بدون اذن خير الكلام ما دخل في الاذن بدون اذن ذكر ذلك عنه الحافظ الذهبي في ترجمته في سير علم النبلاء ونقل نقل ذلك - 01:11:54
عن ابنه ابي بكر ابن ابي داود حيث قال سمعت ابي يقول خير الكلام ما دخل في الاذن بدون اذن. وآآ الكلام في ابي داوود وفي سننه كثير. وفيما يتعلق بسنن ابي داوود وبيان - 01:12:14
يعني اه اه قيمتها ومنزلتها وكيفية اه تأليفه للكتاب وموضوع الكتاب وعنايته بالكتاب اوضحه في رسالته الى اهل مكة التي هي رسالة قيمة مختصرة توضح اه مراده يقولون صاحب البيت ادرى بما فيه. كون الامام ابي داود يوضح آآ ما اشتمل عليه - 01:12:34
كتابه وميزة كتابه ومقدار كتابه وكيف الف كتابه وما اشتمل عليه كتابه وما خلى منه كتابه يعني هذا يبين لنا ان هذه الرسالة فيها فائدة عظيمة وفائدة قيمة مع اختصارها واجازتها لانها تبين مقصد - 01:13:04
الامام ابي داوود او مقاصد الامام ابي داوود رحمه الله في تأليفه لكتابه. وقبل ان نبدأ بالكتاب ودراسة الكتاب من المناسب ان نقرأ هذه الرسالة التي هي مختصرة وجيزة حتى نكون على علم - 01:13:24
بالطريقة التي بني عليها الكتاب والمنهج الذي رسم عليه الكتاب لان هذا مهم جدا قبل دراسة الكتاب فنقرأ يعني هذه الرسالة في هذا الدرس وفي الدرس القادم ان شاء الله يعني ان اكملنا هذه الرسالة - 01:13:44
نبدأ في سنن ابي داود في كتاب الطهارة. معكم الرسالة؟ نعم. نعم؟ جبناها. ها؟ ايه نقرأ السند ولا ما يحتاج؟ لا بس ما في. بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام - 01:14:04
وعلى نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد يقول ابو بكر محمد بن عبد العزيز سمعت ابا داود سليمان ابن الاشعث ابن اسحاق ابن بشير ابن شداد السجستاني. وسئل عن رسالته التي كتبها الى اهل مكة وغيرها. جوابا لهم - 01:14:24
املى علينا سلام عليكم فاني احمد اليكم الله الذي لا اله الا هو واسأله ان يصلي على محمد عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم كلما ذكر اما بعد عافانا الله واياكم عافية لا مكروه معها ولا عقاب بعدها فانكم - 01:14:44
سألتم ان اذكر لكم الاحاديث التي في كتاب السنن اهي اصح ما عرفت في الباب؟ ووقفت على جميع ما ذكرتم اعلموا انه كذلك كله الا ان يكون قد روي من وجهين من وجهين صحيحين فاحدهما اقوم اسنادا والاخر صاحبه - 01:15:04
اقدم في الحفظ وربما كتبت ذلك. ولا ارى في كتابي من هذا عشرة احاديث. آآ هذه المقدمة لهذه رسالة فيها حمد الله عز وجل والثناء والصلاة والسلام على رسوله صلى الله عليه وسلم والدعاء للذين يخاطبهم - 01:15:24
هذه طريقة طيبة يعني في الرسائل وفي الكتابات يعني كونها تبدأ بحمد الله والصلاة والسلام على رسوله صلى الله الله عليه وسلم ويعني يدعى لمن يخاطبهم ولمن سألوا ويعني ارادوا ان يعرفوا شيئا من الفقه ومن - 01:15:44
العلم فهذا منهج آآ او هذا مما سار عليه العلماء في بدء الكتب بحمد الله والصلاة والسلام على رسوله صلى الله عليه وسلم والدعاء لمن يخاطبهم والدعاء للمخاطبين الذين يخاطبهم في في الكتاب في رسالته. والذي يجيب على اسئلتهم التي يسألون عنها. وكان من سؤالهم ان - 01:16:04
آآ ان ان انه هل هو اصح يعني ما يعني عنده يعني ما في كتاب السنن الا انه كذلك الا انه يكون يعني الحديث يعني فيه ما يأتي من طريق اقوم ومن طريق - 01:16:34
صح وفي بعضها ما يأتي من طريق يعني شخص عرف في التقدم في الحفظ قال فان حديث كتابه على اولا من حيث كونه اقوم اسنادا واطاع. واما كونه يأتي فيه ما كان على الطريقة الثانية - 01:16:54
التي هي التقدم في الحفظ قال فهذا قليل يعني الذي فيه قليل لا يبلغ عشرة احاديث ايوه ولم اكتب في الباب الا حديثا او حديثين

وان كان في الباب احاديث صحاح فانه يكثر وانما اردت قرب من - 01:17:14
وبين انه اختصر كتابه وانه عندما يرد الباب يرد فيه حديث او حديثين لان مقصود فمن ايراد الباب هو بيان الحكم الذي يستدل عليه. ثم يريد الدليل عليه اما من طريق او من طريقين - 01:17:34
ولم يشأ ان يريده من طرق كثيرة او يورد الاحاديث المتعلقة بموضوع واحد من طرق كثيرة لان هذا يؤدي الى كبر حجم الكتاب والى ضخامة الكتاب. وهو يريد ان يكون الكتاب كتاب - 01:17:54
مختصرا يعرف فيه الحكم من الترجمة ويعرف فيه الدليل على ذلك الحكم يعرف فيه تعرف فيه المسألة من الترجمة وآآ يعرف فيه الدليل على حكمها من الحديث او الحديثين الذين يوردهما ولم يرد ان يكثر الطرق حتى لا يكبر حجم الكتاب - 01:18:14
واذا اعدت الحديث في الباد من وجهين او ثلاثة فانما هو من زيادة كلام فيه. وربما تكون فيه كلمة زيادة على الاحاديث واخبر انه اذا اورد يعني في بعض الاحيان طرقا يعني او زيادة طرق فانما - 01:18:44
ذلك لشيء جديد ولشيء زائد وهو وجود يعني شيء او الفاظ يعني في تلك الطرق اتى بها زائدة على الحديث او الحديثين. من اجل هذه الزيادة. لان الزيادة عندما تكون فهي بمثابة الحديث زيادة الثقة يعني اذا جاءت - 01:19:04
اذهب بمثابة الحديث المستقل. فاذا كان في بعض الطرق التي ما قدمها ولا اختارها لان يصدرها في الباب اي في الحديث او الحديثين فانما يكون اتيانه بتلك الطرق الزائدة لزيادة في الفاظها وليس - 01:19:34
اه تكرارا للفظ وعدم وجود فائدة زائدة بل ذلك التكرار انما هو لفائدة زائدة وربما اختصرت الحديث الطويل لاني لو كتبته بطوله لم يعلم بعض من سمعه ولا يفهم موضع الفقه منه - 01:19:54
فاختصرته لذلك وهذا فيه ان ابا داوود يختصر الاحاديث. وانه عندما يرد الحديث بالترجمة لا يعني ان هذا هو الحديث بتمامه دون ان يكون دخله اختصار بل اشار الى انه دخل او انه آآ - 01:20:14
اختصر الاحاديث يعني ولم يردها بتمامها وكمالها. وهذه طريقة البخاري على البخاري كذلك طريقة النسائي يعني تجدهم يقطعون الحديث ويأتون بالجمل منه في الاماكن التي يستدلون يعني بها على تلك التراجم التي يريدونها. لانهم ارادوا من وراء ذلك ان يكون - 01:20:34
ان تكون الكتب آآ رواية وجراية تشتمل على الاسانيد والمتون وتشتمل على الفقه وتشتمل على الفقه اختصاره للحديث آآ حتى اولا اشار اليه هو حيث قال انه لو اراده بكماله قد لا يتنبه بعض من سمعه الى - 01:21:04
ارحل للشاهد قبل ان يتنبه بعض من سمعه الى محل سعر يعني اذا كان الحديث مثلا صفحة كاملة ومحل الشاهد من كلمتين او ثلاث يعني آآ الانسان الذي ما يتنبه يعني يمر عليه الحديث كله فلا يتنبه الى محل الشاهد. فهو يريد ان يأتي الى محل الشاهد رأسا - 01:21:34
انتصر الحديث بدلا ما يريده بتمامة يريده الجزء الذي اه هو محل الشاهد وهذه كما قلت طريقة الذين رأوا الاختصار للاحاديث ومن الذين لم يفعل هذا الفعل فلم يحصل منهم الاختصار ولا حصل - 01:21:54
الرواية بالمعنى وانما حصل منه العناية بالفاظ الاحاديث. والاسانيد. الامام مسلم ابن الحجاج رحمة الله عليه فانه اعتنى بايراد الاحاديث بالفاظها وباسانيدها ومتونها دون ان يكون عنده اختصار ودون ان يكون عنده رواية بمعنى بل يرد الحديث بتمامه ويرد الحديث بلفظه ولا يروي - 01:22:24
بمعنى ولا يختصر. وقد قال الحافظ ابن حجر في ترجمة الامام مسلم قال قلت قد حصل للامام مسلم حظ عظيم مفرط في تأليف كتابه من حيث عنايته في جمع الروايات و آآ عدم تقطيع - 01:22:54
احاديث وتفريقها ويعني عدم الرواية بالمعنى فانه حصل له حظ عظيم مفرط في تأليف كتابه. اذ اتى به على هذه الطريقة. ولا شك ان هذه طريقة مثلى يعني المحافظة على الفاظ الحديث والاتيان باللفظ كما هو لا شك ان هذا طيب. والرواية بالمعنى جائزة - 01:23:14

ولكن ينبغي ان تكون عندما لا يضبط اللفظ. وعندما لا يسخن اللفظ. اما اذا عرف لفظ الرسول صلى الله عليه وسلم فلا ينبغي العدول عنه الى غيره. بان يروى بالمعنى ولكن حيث يضبط المعنى - 01:23:44

ولكن لا يغبط اللفظ عند ذلك تأتي الرواية بمعنى لان الحاجة تدعو الى ذلك. لان الحاجة تدعو الى هذا لان كلام الرسول صلى الله عليه وسلم اذا وجد بلفظه لا ينبغي العدول عنه. لا ينبغي العدول عنه ولا روايته بالمعنى - 01:24:04

والرواية بالمعنى جائزة ولكن محلها وينبغي ان يكون محلها فيما اذا لم يضبط اللفظ وقد عرف المعنى تماما. فان هذا هو الذي يمكن. والله تعالى يقول فاتقوا الله ما استطعتم. حيث لم يستطع - 01:24:24

قال لهم لا يفرط في المعنى. ما دام المعنى معروف واللفظ غير غير متمكن من حفظه. ومن الاحاديث التي اوردها مسلم في صحيحه مطولة وهي مشتملة على محل الشاهد للترجمة - 01:24:44

او محل شاهد للكتاب المسلم رحمه الله ما يعمل ابواب ما عنده ابواب في كتابه ما عنده الا كتب فقط ولكن ولكنه في حكم المبول. ولكنه في حكم المبور. لان الاحاديث موضوعة واحد متصل بعضها ببعض - 01:25:04

ولهذا جاء بعض العلماء بعده وعملوا ابواب. لانه في حكم المبول. الاحاديث متصلة بعضها ببعض وكلها في موضع واحد. فصاروا يضعون له ابواب كالنووي وغيره وضعوا ابواب. ولهذا لما يعني يعني عمل انه يحاشيه على على مسلم - 01:25:24

اتى بالمتن كتبا واحاديث بدون ابواب ثم في الحاشية يأتي ذكر الابواب لانها من صنع من صنع انه وكذلك غيره وضع ابواب. وضعوا ابواب. مسلم رحمة الله عليه اتى بكتاب الايمان. وهو اول - 01:25:44

كتابا عنده بعد المقدمة. اول كتاب عنده بين المقدمة كتاب الايمان. واول واول حديث في كتاب الايمان حديث جبريل. من طريق عمر عمر بن الخطاب رضي الله عنه المشهور بينما عند رسول الله صلى الله عليه وسلم شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر - 01:26:04

ولا يعرفه منه احد الى اخر الحديث وفي اخره قال عليه الصلاة والسلام هذا جبريل اتاكم معلمكم دينكم الحديث اورده من طريق ابن عمر. وكان جاء اليه اثنان من من اهل العراق. حاجين او معتمرين - 01:26:24

وسألوه واحد عن يمينه وواحد عن شماله اكتنفوه واحد من هنا وواحد من هنا وسألوه قالوا انه ظهر في بلدنا اناس يقولون بالقدر ويقولون كذا وكذا يسألونه يعني طلعوا ناس يتكلمون في القدر وان الامر يعني انف وكذا الى اخره وان الله ما قدر على - 01:26:44

علاجين. قال اذا لقيت هؤلاء فاخبرهم اني بريء منهم وانهم برء مني. ثم قال حدثني عمر رضي الله عنه هو ساق الحديث الطويل ومقصوده منه بالقدر خيره وشره. ومقصودة من ايراد الحديث وتؤمن بالقدر خيره وشره. يعني - 01:27:04

الشاهد من اراد الحديث بعد ان سألوه وساق الحديث باسناده عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم واتى به كاملا ومقصوده منه وتؤمن بالقدر خيره وشره. لانه اتى به ليستدل به. على البراءة - 01:27:24

من هؤلاء وانهم يعني يعني الحديث يدل على يعني - 01:27:44